الفصل السادس:

الحي الاستعماري ببسكرة:

نموذج جديد لاستغلال المجال.

مقدمـــة:

تحدثنا في الفصلين السابقين عن مدينة بسكرة ككل أي من الناحية العامة وهذا وفق فترات زمنية مختلفة امتدت من قبل الاستعمار إلى بعيد الاستقلال وصولا إلى الوقت الحالي عايشنا من خلالها أشكال التحولات العمرانية التي مست الأنسجة العمرانية بالمدينة والتي كان مبدأها كما أسلفنا هو النسيج العمراني الاستعماري الذي جاء بنموذج جديد لاستغلال المجال الحضري، وسنحاول في هذا الفصل الكشف عن خصائص هذا النسيج الدخيل واستخراج السمات المميزة له والتي تركت بصمات واضحة وأثرا بالغا على الأنسجة العمرانية بالمدينة حتى عقب الاستقلال.

1)- معطيات حول موقع الدراسة:

1)-1- المـــوقـــع:

يمثل مجال الدراسة (الحي الاستعماري) وسط مدينة بسكرة ثاني مخطط شغل الأراضي لبسكرة وفقا لتوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وحدوده كالآتي:

- من الشمال: الحديقة العمومية 05 جويلية.
- من الجنوب: شارع الأمير عبد القادر.
- من الشرق: شارع الإخوة مناني.
- من الغرب: محطة السكة الحديدية.

1)-2- المســاحـــة:

وتبلغ مساحة الحي 31 هكتارا.(انظر الشكل-01-)

1)-3- الحالة العقارية:

إن جل السكنات الموجودة بمجال الدراسة تعود إلى ملكية خاصة حسب مصادر مكلفة ببلدية بسكرة.(انظر مخطط الطبيعة العقارية)

1)-4- العوائق والارتفاقات:

وهي باختصار كالآتي:

- خطوط السكة الحديدية المتواجدة غرب الحي.
- القطاع العسكري المتواجد في شرق مجال الدراسة ومركز الخبرة الطبية العسكرية في شمال المجال.
- الحديقة العمومية 05 جويلية المتواجدة شمال مجال الدراسة.

2)- التحليل العمراني:

لقد كانت الجزيرات في العهد الاستعماري بهذا الحي ذات أشكال متماثلة، وقد أعطيت لها تسمية الجزيرات المتماثلة (Ilot type) كما كان شكل البنايات بها منتظم ومتماثل وبها سكنات فردية تتوفر غالبا على طابق علوي واحد بكثافة (04)أو(05)سكنات لكل جهة.

2)-1- النمط الاستعماري الأصلي(Le style colonial):

تتوفر معظم البنايات في هذا النمط على فناءات من الداخل وخاصة في الجهة الغربية من مجال الدراسة، والنمط المعماري الذي تميزت به البنايات الأصلية أثناء الاحتلال الفرنسي للمدينة كان متناسقا ومرتبا ومنظما وموحدا من حيث:

- العلو: طابق أرضي وآخر علوي على الأكثر.
- مواد البناء: والتي تتكون من الحجر والتوف والطين و...
- الواجهات: منظمة ومحسوبة بدقة حسب محور التناظر وكانت بمثابة تجميل للشارع من الخارج وهذا نوع من نمط أوربي مدروس.
- الأسقف: معظمها مسطح بينما نجد البعض منها مائلة ومن بينها ما هو متواجد بعض التجهيزات العمومية التي شيدت آنذاك أثناء وجود الاستعمار الفرنسي مثل دار البلدية.

الصورة (VI-1): دار البلدية ببسكرة.
المصدر: الباحث، 2011.

الصورة (VI-2): منازل ذوات السقف المائل.
المصدر: الباحث، 2011.

وفي الجهة الشرقية وبمكان السوق تختلف نوعا ما إذ إن ساحة السوق محدودة بسكنات ذات طابقين وهي في الحقيقة عبارة عن مبان صغيرة بحيث يوجد بالطابق الأرضي أقواس بداخلها دكاكين صغيرة الحجم والتي تحتل مكانة كبيرة في المجال التجاري، كما أن البعد بين عارضتي الأقواس يقدر بمترين أو ثلاثة أمتار، أما في الطريق الرئيسي فهي أكثر من ذلك، وقد تميزت هذه

البنايات بطابع عربي إسلامي يرمز إلى بداية مجال سكني عربي في الأصل خلال أواخر القرن التاسع عشر(19) المتميز بالطابع الشرقي أين نجد العناصر المعمارية كالمشربية مثلا.

الصورة (VI-3): ظهور المباني بطابقين.
المصدر: الباحث، 2011.

الصورة (VI-4): المنازل في السوق ذات الأقواس.
المصدر: الباحث، 2011.

2)-2- النمط الحالي (البنايات المجددة):

بدأ النمط الاستعماري يُفقد شيئا فشيئا مع مرور الزمن بتهري بناياته وتهديمها في معظم الأحيان وإنشاء بنايات جديدة مكانها والتي لم تحافظ في أغلب الأحيان على النمط الأصلي مما زاد من الاختلال في استمرارية النمط الأصلي.

وقد انجر عن كل هذا تقسيم الجزيرات بصفة غير منظمة، إذ تحولت الجزيرة من (04) إلى (05) قطع متوزعة إلى عدد أكبر من المساكن مما أدى إلى اختلال كبير في القراءة المتزنة للواجهات العمرانية والتأثير على الفضاء الداخلي للسكنات مما أثر على القدرة على استنباط نمط حالي مميز لهذا المجال، لكن يمكن تعديد بعض مميزاته كالأتي:

- استعمال مواد البناء الحالية (اسمنت وحديد).
- الهيكلة عبارة عن كمرات وأعمدة خرسانية.
- علو متفاوت من طابق أرضي(RDC) إلى طابق أرضي وفوقه أربعة طوابق(RDC+4).

الصورة (VI-5): المنازل المجددة في الحي الاستعماري.
المصدر: الباحث، 2011.

الصورة (VI-6): استعمال تقنيات ومواد بناء جديدة وحديثة.
المصدر: الباحث، 2011.

وقد تم اعتماد الوثيقة التحليلية للدراسة المورفونمطية كوسيلة توضيحية للقراءة الوصفية التحليلية لعناصر الشكل العمراني والعلاقات بين عناصر الشكل العمراني وفق المعايير الثلاثة (الطوبولوجية، الهندسية والبعدية)، وقد سبقت الإشارة إلى هذه العناصر المتعلقة بالدراسة التوضيحية لعناصر الشكل العمراني (النسق التحصيصي، النسق الشبكاتي، نسق المجال الحر) وكذا العلاقات بين عناصر الشكل العمراني (الموقع العمراني//نسق شبكاتي)(الموقع العمراني//نسق المجال الحر)(نسق شبكاتي//نسق تحصيصي)(نسق شبكاتي//نسق المجال الحر)(نسق تحصيصي//نسق المجال الحر) وهدفها كما أسلفنا هو الكشف عن صفات النسيج العمراني المدروس اعتمادا على تحليل وصفي أحادي المتغيرات، وسنستعين بما قام به (مدوكي، م، 2010) فيما يخص ترميز المؤشرات والبدائل كخطوة مساعدة لاستخراج النتائج التحليلية وتسهيل عمليتي القراءة والتحليل.

أ)- ترميز المؤشرات:

- فيما يخص ترميز مؤشرات العناصر النسقية للشكل العمراني فإن الحرفين الأولين يمثلن نوع النسق (SV النسق الشبكاتي) ثم الحرف الذي يليه يمثل المعيار المدروس (الطوبولوجي-T- الهندسي-G- البعدي-D-) ومن بعد ذلك نجد الرقم الترتيبي للمؤشر المدروس ضمن المعايير المذكورة.

- أما بالنسبة للعلاقات النسقية المدروسة فإن تسمية المؤشرات تخضع للمنطق التالي:

الحرف الأول يرمز للعلاقة (R) والحرف الثاني يرمز للمعايير المدروسة (الطوبولوجية (T) والبعدية (G) الهندسية (D))، والأربعة أحرف الموالية تمثل ترميز النسقين المبحوث عن العلاقة التي تربط بينهما(SVSP) (نسق شبكاتي (SV)//نسق تحصيصي (SP))، وأخيرا الرقم يمثل ترتيب المؤشر المدروس ضمن أحد المعايير المعتمدة(طوبولوجي، هندسي، بعدي).

- وفي الأخير يجب التنويه إلى أنه في كلا الحالتين (دراسة العناصر النسقية أو العلاقات بين عناصر الشكل العمراني) إذا وجد مؤشر وحيد لمعيار ما مدروس فإننا سنستغني عن الرقم المحدد للترتيب.

ب)- ترميز المتغيرات (البدائل) التابعة للمؤشرات:

وفيما يخص ترميز المتغيرات التابعة أي البدائل تم اعتماد حرفين فأكثر بالصيغة الفرنسية للكلمة مثل: الخضوع (ob) والتلاصق (Accol).

وعليه نقوم بسرد الجداول الثمانية المتعلقة بدراسة العناصر والعلاقات بين عناصر الشكل العمراني والتي تضم المؤشرات والمتغيرات التابعة لها رفقة الترميز الموافق.

وبعد القيام بعملية التحليل الوصفي نقوم باستخراج النسب المئوية للخاصيات المدروسة ثم القيام بعملية جرد عام للنتائج واستخراج الصفات الأكثر حضورا اعتمادا على النسب المئوية المستخرجة سابقا حيث نعتبر بالصفات ذات النسب المئوية الأكبر، ومن ثم تجمع النتائج في جداول تفصيلية مجزأة حسب عدد العناصر والعلاقات بين عناصر الشكل العمراني المعتمدة في الدراسة، وبذلك نستطيع استخراج صفات النسيج العمراني المدروس وفق كل نسق مدروس.

الجدول الأول	المؤشر		المتغيرات التابعة (البدائل)	
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز
نسق شبكاتي (SV)	المعيار الطوبولوجي للنسق الشبكي(SVT)			
	علاقة الطرق بالشبكات	SVT1	خطية	Linéa
			عقدية	Boucl
			شجيرية	Arbor
			إشعاعية	Rayon
			إطارية	Qudri
			شبكية	Résile
	التوضع النسبي لشبكة الطرقات	SVT2	التجاور	Juxtap
			التنضيد	Superp
	المعيار الهندسي للنسق الشبكي(SVG)			
	العلاقة التوجيهية للشبكة مع المحاور الرئيسية	SVT1	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	العلاقة التوجيهية بين الشبكات	SVT2	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	العلاقة الشكلية بين الشبكات	SVT3	التشابه	Semb
			عدم التشابه	Disemb

الجدول (VI-1): ترميز المؤشرات والبدائل المتعلقة بالنسق الشبكاتي.

المصدر: مدوكي، م، 2010.

الجدول الثاني	المؤشر		المتغيرات التابعة (البدائل)	
	التسمية	الترميز	التسمية	الترميز
نسق تحصيصي (SP)	المعيار الطوبولوجي للنسق التحصيصي(SPT)			
	التوضع النسبي للتحصيصات	SPT1	احتواء	Inclu
			تلاصق	Accol
	التحصيصات في ما بينها	SPT2	مستمرة	Cont
			غير مستمرة	Discont
	التوضع النسبي بين الشبكات التحصيصية	SPT3	تجاورية	Proxi
			احتواء	Inclu
	المعيار الهندسي للنسق التحصيصي(SPG)			
	العلاقة التوجيهية بين محاور التحصيصات	SPG1	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	الأشكال	SPG2	هندسية منتظمة	Georégu
			هندسية مشوهة	Défirrég
	العلاقة التوجيهية بين الشبكات التحصيصية	SPG3	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	المعيار البعدي للنسق التحصيصي(SPD)			

	التدرج البعدي للتحصيصات	SPD1	موجود	Prop
			غير موجود	Disprop
	أبعاد التحصيصات في الشبكة	SPD2	ثابت	Const
			غير ثابت	Inconst

الجدول (VI-2): ترميز المؤشرات والبدائل المتعلقة بالنسق التحصيصي.

المصدر: مدوكي، م، 2010

الجدول الثالث	المؤشر		المتغيرات التابعة (البدائل)	
	التسمية	الترميز	التسمية	الترميز
نسق المجال الحر (SL)	المعيار الطوبولوجي لنسق المجال الحر(SLT)			
	التوضع النسبي للساحات العامة	SLT1	تجاور	Contig
			لا تجاور	Ncontig
	الترابط بين الساحات العامة	SLT2	تواصل	Comm
			لا تواصل	Ncomm
	الساحات فيما بينها	SLT3	مستمرة	Cont
			غير مستمرة	Discont
	المعيار الهندسي لنسق المجال الحر(SLG)			
	العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة	SLG1	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	العلاقة الشكلية	SLG2	تماثل	Identi
			تشابه	Simila
			اختلاف	Différ
			تكامل	Compl

الجدول (VI-3): ترميز المؤشرات والبدائل المتعلقة بنسق المجال الحر.

المصدر: مدوكي، م، 2010.

الجدول الرابع	المؤشر		المتغيرات التابعة (البدائل)	
	التسمية	الترميز	التسمية	الترميز
العلاقة النسقية: الموقع العمراني//النسق الشبكاتي (Rsusv)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//النسق الشبكاتي(RTsusv)			
	الوضعية النسبية للشبكاتية مقارنة بخطوط التسوية	RTsusv1	المسايرة	Coïncid
			عدم المسايرة	NCoïnci
	الرابط بين الطرقات والموقع	RTsusv2	استقلالية	Dépend
			الترابط	Indépen
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//النسق الشبكاتي(RGsusv)			
	العلاقة التوجيهية بين الطرق وخطوط التسوية	RGsusv	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob

الجدول (VI-4): ترميز المؤشرات والبدائل المتعلقة بالعلاقة النسقية الموقع العمراني//النسق الشبكاتي.

المصدر: مدوكي، م، 2010.

الجدول الخامس	المؤشر		المتغيرات التابعة (البدائل)	
	التسمية	الترميز	التسمية	الترميز
العلاقة النسقية: الموقع العمراني//نسق المجال الحر (Rsusl)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//نسق المجال الحر(RTsusl)			
	الوضعية النسبية للمجال الحر مقارنة بخطوط التسوية	RTsusl	متجاورة	Contig
			غير متجاورة	Nconti
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//نسق المجال الحر(RGsusl)			
	العلاقة التوجيهية بين خطوط التسوية ومحاور الساحات العامة	RGsusl1	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	العلاقة الشكلية بين خطوط التسوية وأشكال الساحات العامة	RGsusl2	الاختلاف	Différ
			التشابه	Simila
			التكامل	Compl
			التضاد	Contra
	المعيار البعدي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//نسق المجال الحر(RDsusl)			
	مقياس الساحة العامة مقارنة بمقياس خطوط التسوية	RDsusl	مهمل العلاقة	Disropo
			تناسب المقياس	Proporti

الجدول (VI-5): ترميز المؤشرات والبدائل المتعلقة بالعلاقة النسقية الموقع العمراني//نسق المجال الحر.

المصدر: مدوكي، م، 2010.

الجدول السادس	المؤشر		المتغيرات التابعة (البدائل)	
	التسمية	الترميز	التسمية	الترميز
العلاقة النسقية: نسق شبكاتي//نسق تحصيصي (Rsusp)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق تحصيصي(RTsusp)			
	وضعية التحصيصة بالنسبة للطريق المارة	RTsusp1	تلاصق	Accol
			تباعد	Eloigne
			التنضيد	Suppo
	الترابط بين التحصيصة والطريق المارة	RTsusp2	مباشر	Directe
			غير مباشر	Indirect
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق تحصيصي(RGsusp)			
	العلاقة التوجيهية بين شبكة التحصيصات ومحور الشارع	RGsusp1	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	العلاقة الشكلية بين شبكة التحصيصات والشبكاتية	RGsusp2	التشابه	Sembl
			عدم التشابه	Disem
	المعيار البعدي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق تحصيصي(RDsusp)			
	العلاقة البعدية بين شبكة التحصيصات والشبكاتية	RDsusp1	ثبات	Constan
			تغير	Inconst
	أبعاد واجهات التحصيصات على الطريق	RDsusp2	ثبات	Constan
			تغير	Inconst

الجدول (VI-6): ترميز المؤشرات والبدائل المتعلقة بالعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق تحصيصي.

المصدر: مدوكي، م، 2010.

الجدول السابع	المؤشر		المتغيرات التابعة (البدائل)	
	التسمية	الترميز	التسمية	الترميز
العلاقة النسقية: نسق شبكاتي//نسق المجال الحر (Rsvsl)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق المجال الحر(RTsvsl)			
	الوضعية النسبية للساحات العامة مقارنة بالشبكاتية	RTsvsl1	تمثل نقطة خاصة	Poinpar
			لا تمثل نقطة خاصة	Poinnpa
	وضعية الساحة العامة مقارنة بالطريق	RTsvsl2	تجاور	Adjacen
			تباعد	Eloigne
			اختراق	Pénétre
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق المجال الحر(RGsvsl)			
	العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة والشبكاتية	RGsvsl1	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	العلاقة الشكلية	RGsvsl2	موجهة	Déduit
			مكملة	Compl
	العلاقة الرابطة	RGsvsl3	**الطريق يقطع الساحة**	Coupan
			الساحة تشوه الطريق	Déform
	المعيار البعدي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق المجال الحر(RDsvsl)			
	مقياس الساحات العامة	RDsvsl	**مميزة عما يحيط بها**	Singulie
			غير مميزة	Répétit

الجدول (VI-7): ترميز المؤشرات والبدائل المتعلقة بالعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق المجال الحر.

المصدر: مدوكي، م، 2010.

الجدول الثامن	المؤشر		المتغيرات التابعة (البدائل)	
	التسمية	الترميز	التسمية	الترميز
العلاقة النسقية: نسق تحصيصي// نسق المجال الحر(Rspsl)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية نسق تحصيصي//نسق المجال الحر(RTspsl)			
	وضعية الساحات العامة ضمن شبكة التحصيصات	RTspsl	**مدمجة ضمن الشبكات التحصيصية**	Inscrit
			متمفصلة من عدة شبكات تحصيصية	Articul
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية نسق تحصيصي//نسق المجال الحر(RGspsl)			
	العلاقة التوجيهية لمحاور الساحات العامة ومحاور الشبكة التحصيصية	RGspsl1	الخضوع	Ob
			عدم الخضوع	Dob
	العلاقة الشكلية بين الساحات العامة والشبكة التحصيصية	RGspsl2	متماثلة	Identi
			متشابهة	Simila
			متكاملة	Compl
	المعيار البعدي للعلاقة النسقية نسق تحصيصي//نسق المجال الحر(RDspsl)			
	مقياس الساحة العامة مقارنة بالتحصيصات	RDspsl	الاختلاف	Différ
			التشابه	Simila

الجدول (VI-8): ترميز المؤشرات والبدائل المتعلقة بالعلاقة النسقية نسق تحصيصي//نسق المجال الحر.

المصدر: مدوكي، م، 2010.

2)-3- القراءة الوصفية التحليلية للحي الاستعماري(القراءة المورفونمطية):

2)-3-1- النسق الشبكاتي:

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: علاقة الطرق بالشبكات: إطارية.
- الثاني: التوضع النسبي لشبكة الطرق: التجاور.

ب- المعيار الهندسي للنسق الشبكاتي:

- الأول: العلاقة التوجيهية للشبكة مع المحاور الرئيسية: الخضوع.
- الثاني: العلاقة التوجيهية بين الشبكات: الخضوع.
- الثالث: العلاقة الشكلية بين الشبكات: التشابه.

2)-3-2- النسق التحصيصي:

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: التوضع النسبي للتحصيصات: تلاصق.
- الثاني: التحصيصات فيما بينها: مستمرة.
- الثالث: التوضع النسبي بين الشبكات التحصيصية: تجاورية.

ب- المعيار الهندسي للنسق التحصيصي:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين محاور التحصيصات: خضوع.
- الثاني: الأشكال: هندسية منتظمة.
- الثالث: العلاقة التوجيهية بين الشبكات التحصيصية: خضوع.

ج- المعيار البعدي للنسق التحصيصي:

- الأول: التدرج البعدي للتحصيصات: غير موجود.
- الثاني: أبعاد التحصيصات في الشبكة: غير ثابت.

2)-3-3- نسق المجال الحر:

أ- المعيار الطوبولوجي لنسق المجال الحر:

- الأول: التوضع النسبي للساحات العامة: غير متجاورة.
- الثاني: الترابط بين الساحات العامة: عدم التواصل.
- الثالث: الساحات فيما بينها: غير مستمرة.

ب- المعيار الهندسي لنسق المجال الحر:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة: عدم الخضوع.
- الثاني: العلاقة الشكلية: اختلاف.

2)-3-4- العلاقة النسقية (الموقع العمراني//النسق الشبكاتي):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: الوضعية النسبية للشبكاتية مقارنة بخطوط التسوية ويضم: المسايرة.
- الثاني: الرابط بين الطرقات والموقع ويضم: استقلالية.

ب- المعيار الهندسي:

- العلاقة التوجيهية بين الطرق وخطوط التسوية ويضم: خضوع.

2)-3-5- العلاقة النسقية (الموقع العمراني//نسق المجال الحر):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الوضعية النسبية للمجال الحر مقارنة بخطوط التسوية ويضم: غير متجاورة.

ب- المعيار الهندسي:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين خطوط التسوية ومحاور الساحات العامة ويضم: عدم الخضوع.

- الثاني: العلاقة الشكلية بين خطوط التسوية وأشكال الساحات العامة ويضم: الاختلاف.

ج- المعيار البعدي:

- مقياس الساحة العامة مقارنة بمقياس خطوط التسوية ويضم: مهمل العلاقة البعدية.

2)-3-6- العلاقة النسقية (نسق شبكاتي//نسق تحصيصي):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: وضعية التحصيصة بالنسبة للطريق المارة: تلاصق.

- الثاني: الترابط بين التحصيصة والطريق المارة: مباشر.

ب- المعيار الهندسي:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين شبكة التحصيصات ومحور الشارع: الخضوع.

- الثاني: العلاقة الشكلية بين شبكة التحصيصات والشبكاتية: تشابه.

ج- المعيار البعدي:

- الأول: العلاقة البعدية بين الشبكة التحصيصية والشبكاتية: ثبات.

- الثاني: أبعاد واجهات التحصيصات على الطريق: تغير.

2)-3-7- العلاقة النسقية (نسق شبكاتي//نسق المجال الحر):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: الوضعية النسبية للساحات العامة مقارنة بالشبكاتية: لا تمثل نقطة خاصة.

- الثاني: وضعية الساحة العامة مقارنة بالطريق: تجاور.

ب- المعيار الهندسي:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة والشبكاتية: الخضوع.

- الثاني: العلاقة الشكلية: مكملة.

- الثالث: العلاقة الرابطة: الساحة تشوه الطريق.

ج- المعيار البعدي:

- مقياس الساحات العامة: لا وجود للتميز.

2)-3-8- العلاقة النسقية (نسق تحصيصي//نسق المجال الحر):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- وضعية الساحات العامة ضمن شبكة التحصيصات: مدمجة ضمن الشبكات التحصيصية.

ب- المعيار الهندسي:

- الأول: العلاقة التوجيهية لمحاور الساحات العامة ومحاور الشبكة التحصيصية: عدم الخضوع.

- الثاني: العلاقة الشكلية بين الساحات العامة والشبكة التحصيصية: متشابهة//متكاملة.

ج- المعيار البعدي:

- مقياس الساحات العامة مقارنة بالتحصيصات: الاختلاف.

2)-4- التحليل الوصفي الأحادي المتغيرات:

وتهدف هذه العملية إلى استخراج النسب المئوية للمتغيرات وإظهار الصفات السائدة والمميزة لكل مؤشر مدروس، وتجدر الإشارة إلى أنه تم الاعتبار بالصفات ذات الحضور القوي وإهمال الصفات ذات النسب المئوية الضعيفة من باب التغليب، وإطلاق صفة السائدة يكون في جميع الحالات على النحو الآتي:

* إذا تساوت النسب المئوية للمتغيرات بنسبة **(50%)** فهنا تؤخذ كلتا الصفتان ويطلق عليهما **سائدتان متوازنتان**.

* إذا وصلت النسب المئوية للمتغيرات إلى نسبة **(100%)** فهنا يطلق على الصفة **سائدة تامة** وهي دليل على تجانس خواص النسيج العمراني المدروس.

* إذا وصلت النسب المئوية للمتغيرات إلى مجال الخمسينات **(%)** والأخرى إلى مجال الأربعينات **(%)** فهنا تؤخذ كلتا الصفتان ويطلق عليهما **سائدتان متوازنتان نسبيا** وينطبق الأمر في حال لو كانت كلتا الصفتان بنسب ضعيفة لكن متقاربة لعدم قدرتنا على تغليب إحداهما على الأخرى أو تجاهلهما معا.

2)-4-1- النسق الشبكاتي:

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: علاقة الطرق بالشبكات: تشكل المتغيرة <<إطارية>> نسبة **(100%)**.

- الثاني: التوضع النسبي لشبكة الطرق: تشكل المتغيرة <<متجاورة>> نسبة **(100%)**.

ب- المعيار الهندسي للنسق الشبكاتي:

- الأول: العلاقة التوجيهية للشبكة مع المحاور الرئيسية: تشكل المتغيرة <<الخضوع>> نسبة **(100%)**.

- الثاني: العلاقة التوجيهية بين الشبكات: تشكل المتغيرة <<الخضوع>> نسبة **(100%)**.

- الثالث: العلاقة الشكلية بين الشبكات: تشكل المتغيرة <<التشابه>> نسبة **(100%)**.

2)-4-2- النسق التحصيصي:

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: التوضع النسبي للتحصيصات: تشكل المتغيرة <<تلاصق>> نسبة **(100%)**.

- الثاني: التحصيصات فيما بينها:فهي <<مستمرة>> بنسبة **(100%)**.

- الثالث: التوضع النسبي بين الشبكات التحصيصية: فنجد أنها <<تجاورية>> بنسبة **(%100)**.

ب- المعيار الهندسي للنسق التحصيصي:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين محاور التحصيصات: يشكل <<خضوع>> نسبة **(%84)**، و<<عدم الخضوع>> نسبة **(%16)**.

- الثاني: الأشكال: فنجدها <<هندسية منتظمة>> بنسبة **(%100)**.

- الثالث: العلاقة التوجيهية بين الشبكات التحصيصية: يشكل <<خضوع>> نسبة **(%84)**، و<<عدم الخضوع>> نسبة **(%16)**.

ج- المعيار البعدي للنسق التحصيصي:

- الأول: التدرج البعدي للتحصيصات: فنجده <<غير موجود>> بنسبة **(%100)**.

- الثاني: أبعاد التحصيصات في الشبكة: فنجده <<غير ثابت>> بنسبة **(%100)**.

2)-4-3- نسق المجال الحر:

أ- المعيار الطوبولوجي لنسق المجال الحر:

- الأول: التوضع النسبي للساحات العامة: فنجدها <<غير متجاورة>> بنسبة **(%100)**.

- الثاني: الترابط بين الساحات العامة: يشكل <<عدم التواصل>> نسبة **(%100)**.

- الثالث: الساحات فيما بينها: تكون <<غير مستمرة>> بنسبة **(%100)**.

ب- المعيار الهندسي لنسق المجال الحر:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة: يشكل <<الخضوع>> نسبة **(%100)**.

- الثاني: العلاقة الشكلية: يشكل <<الاختلاف>> نسبة **(%70)**، و<<التشابه>> نسبة **(%30)**.

2)-4-4- العلاقة النسقية (الموقع العمراني//النسق الشبكاتي):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: الوضعية النسبية للشبكاتية مقارنة بخطوط التسوية ويضم: المسايرة **(%100)**.

- الثاني: الرابط بين الطرقات والموقع ويضم: استقلالية **(%100)**.

ب- المعيار الهندسي:

- العلاقة التوجيهية بين الطرق وخطوط التسوية ويضم خضوع **(%100)**.

2)-4-5- العلاقة النسقية (الموقع العمراني//نسق المجال الحر):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الوضعية النسبية للمجال الحر مقارنة بخطوط التسوية نسبة <<غير متجاورة>> **(%100)**.

ب- المعيار الهندسي:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين خطوط التسوية ومحاور الساحات العامة ويشكل <<عدم الخضوع>> نسبة **(100%)**.

- الثاني: العلاقة الشكلية بين خطوط التسوية وأشكال الساحات العامة: يشكل <<الاختلاف>> نسبة **(100%)**.

ج- المعيار البعدي:

- مقياس الساحة العامة مقارنة بمقياس خطوط التسوية <<مهمل العلاقة البعدية>> **(100%)**.

2)-4-6- العلاقة النسقية (نسق شبكاتي//نسق تحصيصي):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: وضعية التحصيصة بالنسبة للطريق المارة: ويشكل <<تلاصق>> نسبة **(100%)**.

- الثاني: الترابط بين التحصيصة والطريق المارة: ويكون <<مباشرا>> بنسبة **(100%)**.

ب- المعيار الهندسي:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين شبكة التحصيصات ومحور الشارع: ويشكل <<الخضوع>> نسبة **(100%)**.

- الثاني: العلاقة الشكلية بين شبكة التحصيصات والشبكاتية: <<تشابه>> بنسبة **(100%)**.

ج- المعيار البعدي:

- الأول: العلاقة البعدية بين الشبكة التحصيصية والشبكاتية: <<ثبات>> بنسبة **(100%)**.

- الثاني: أبعاد واجهات التحصيصات على الطريق: يميزها <<التغير>> بنسبة **(100%)**.

2)-4-7- العلاقة النسقية (نسق شبكاتي//نسق المجال الحر):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- الأول: الوضعية النسبية للساحات العامة مقارنة بالشبكاتية: نجدها <<لا تمثل نقطة خاصة>> بنسبة **(83%)**، بينما نجدها <<تمثل نقطة خاصة>> بنسبة **(17%)**.

- الثاني: وضعية الساحة العامة مقارنة بالطريق: يشكل المتغير <<تجاور>> نسبة **(83%)**، أما المتغير <<اختراق>> فيشكل نسبة **(17%)**.

ب- المعيار الهندسي:

- الأول: العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة والشبكاتية: نجد <<الخضوع>> نسبته **(50%)**، أما <<عدم الخضوع>> فنسبته **(50%)**.

- الثاني: العلاقة الشكلية: يشكل المتغير <<مكملة>> نسبة **(100%)**.

- الثالث: العلاقة الرابطة: نجد أن <<الساحة تشوه الطريق>> بنسبة **(100%)**.

ج- المعيار البعدي:

- مقياس الساحات العامة: نجد انه <<لا وجود للتميز>> بنسبة **(100%)**.

2)-4-8- العلاقة النسقية (نسق تحصيصي//نسق المجال الحر):

أ- المعيار الطوبولوجي:

- وضعية الساحات العامة ضمن شبكة التحصيصات: نجد أنها <<مدمجة ضمن الشبكات التحصيصية>> بنسبة **(83%)**، و<<متمفصلة من عدة شبكات تحصيصية>> بنسبة **(17%)**.

ب- المعيار الهندسي:

- الأول: العلاقة التوجيهية لمحاور الساحات العامة ومحاور الشبكة التحصيصية: نجد أن <<الخضوع>> يشكل **(50%)**، بينما يشكل <<الخضوع>> نسبة **(50%)**.

- الثاني: العلاقة الشكلية بين الساحات العامة والشبكة التحصيصية: نجد أنها <<متكاملة>> بنسبة **(66%)**، ونجدها <<متشابهة>> بنسبة **(34%)**.

ج- المعيار البعدي:

- مقياس الساحات العامة مقارنة بالتحصيصات: يشكل <<الاختلاف>> نسبة **(100%)**.

2)-5- نتائج التحليل الوصفي الأحادي المتغيرات(الصفات السائدة):

وتسعى هذه الدراسة إلى تبيان الصفات السائدة والأكثر حضورا على مستوى عناصر الشكل العمراني والعلاقات بينها، وتم سرد هذه النتائج ضمن الجداول الملحقة، ويعقبه استخراج الصفات السائدة التامة والصفات السائدة المتوازنة والصفات السائدة المتوازنة نسبيا.

الجدول الأول	المؤشر السائد		المتغيرات التابعة (البدائل)		
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز	(%)
نسق شبكاتي (SV)	المعيار الطوبولوجي للنسق الشبكي(SVT)				
	علاقة الطرق بالشبكات	SVT1	إطارية	Qudri	100
	التوضع النسبي لشبكة الطرق	SVT2	التجاور	Juxtap	100
	المعيار الهندسي للنسق الشبكي(SVG)				
	العلاقة التوجيهية للشبكة مع المحاور الرئيسية	SVG1	الخضوع	Ob	100
	العلاقة التوجيهية بين الشبكات	SVG2	الخضوع	Ob	100
	العلاقة الشكلية بين الشبكات	SVG3	التشابه	Semb	100

الجدول (VI-9): الصفات السائدة لمؤشرات النسق الشبكاتي.

المصدر: الباحث، 2011.

* تحليل الجدول الأول:

فيما يخص الصفات السائدة ضمن النسق الشبكاتي فإننا نميز أن جميع المؤشرات المحللة تضم صفة وحيدة وسائدة تماما مما يدل على تجانس هذا الحي في ما يتعلق بالجانب الشبكاتي.

الجدول الثاني	المؤشر السائد		المتغيرات التابعة (البدائل)		
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز	(%)
نسق تحصيصي (SP)	المعيار الطوبولوجي للنسق التحصيصي(SPT)				
	التوضع النسبي للتحصيصات	SPT1	تلاصق	Accol	100
	التحصيصات فيما بينها	SPT2	مستمرة	Cont	100
	التوضع النسبي بين الشبكات التحصيصية	SPT3	تجاور	Proxi	100
	المعيار الهندسي للنسق التحصيصي(SPG)				
	العلاقة التوجيهية بين محاور التحصيصات	SPG1	الخضوع	Ob	84
			عدم الخضوع	Dob	16
	الأشكال	SPG2	هندسية منتظمة	Georégu	100
	العلاقة التوجيهية بين الشبكات التحصيصية	SPG3	الخضوع	Ob	84
			عدم الخضوع	Dob	16
	المعيار البعدي للنسق التحصيصي(SPD)				
	التدرج البعدي للتحصيصات	SPD1	غير موجود	Disprop	100
	أبعاد التحصيصات في الشبكة	SPD2	عدم الثبات	Inconst	100

الجدول (VI-10): الصفات السائدة لمؤشرات النسق التحصيصي.

المصدر: الباحث، 2011.

*تحليل الجدول الثاني:

فيما يخص الصفات السائدة ضمن النسق التحصيصي فإننا نميز ما يلي:

- كل خواص المعيار الطوبولوجي تشكل صفاته صفات سائدة تامة، الأمر ذاته ينطبق على خواص المعيار البعدي.

- أما الصفات السائدة فشملت خاصية <<الخضوع>> على مستوى كل من العلاقة التوجيهية بين محاور التحصيصات والعلاقة التوجيهية بين الشبكات التحصيصية.

الجدول الثالث	المؤشر السائد		المتغيرات التابعة (البدائل)		
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز	(%)
نسق المجال الحر (SL)	المعيار الطوبولوجي لنسق المجال الحر(SLT)				
	التوضع النسبي للساحات العامة	SLT1	لا تجاور	Ncontig	100
	الترابط بين الساحات العامة	SLT2	لا تواصل	Ncomm	100
	الساحات فيما بينها	SLT3	غير مستمرة	Discont	100
	المعيار الهندسي لنسق المجال الحر(SVG)				
	العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة	SLG1	الخضوع	Ob	100
	العلاقة الشكلية	SLG2	اختلاف	Différ	70
			تشابه	Simila	30

الجدول (VI-11): الصفات السائدة لمؤشرات نسق المجال الحر.

المصدر: الباحث، 2011.

*تحليل الجدول الثالث:

فيما يخص الصفات السائدة ضمن نسق المجال الحر فإننا نميز ما يلي:

- شملت الصفات السائدة التامة كل خواص المعيار الطوبولوجي وكذا العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة التابعة للمعيار الهندسي.
- أما الصفات السائدة فشملت خاصية <<الاختلاف>> ضمن العلاقة الشكلية على مستوى المعيار الهندسي، كما تجدر الإشارة أن خاصية <<التشابه>> ضمن نفس العلاقة وعلى مستوى نفس المعيار تشكل نسبة لا بأس بها لا ينبغي تجاهلها.

الجدول الرابع	المؤشر السائد		المتغيرات التابعة (البدائل)		
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز	(%)
العلاقة النسقية: الموقع العمراني//النسق الشبكاتي (Rsusv)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//النسق الشبكاتي(RTsusv)				
	الوضعية النسبية للشبكاتية مقارنة بخطوط التسوية	RTsusv1	المسايرة	Coïncid	100
	الرابط بين الطرقات والموقع	RTsusv2	استقلالية	Dépend	100
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//النسق الشبكاتي(RGsusv)				
	العلاقة التوجيهية بين الطرق وخطوط التسوية	RGsusv	الخضوع	Ob	100

الجدول (VI-12): الصفات السائدة لمؤشرات العلاقة النسقية (الموقع العمراني//النسق الشبكاتي).

المصدر: الباحث، 2011.

* تحليل الجدول الرابع:

فيما يخص الصفات السائدة ضمن العلاقة النسقية (الموقع العمراني//النسق الشبكاتي) فإننا نميز أن جميع المؤشرات المحللة تضم صفة وحيدة وسائدة تماما مما يدل على التجانس المسجل على مستوى هذا الحي في ما يتعلق بالعلاقة المحللة.

الجدول الخامس	المؤشر السائد		المتغيرات التابعة (البدائل)		
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز	%
العلاقة النسقية: الموقع العمراني//نسق المجال الحر (Rsusl)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//نسق المجال الحر(RTsusl)				
	الوضعية النسبية للمجال الحر مقارنة بخطوط التسوية	RTsusl	غير متجاورة	Nconti	100
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//نسق المجال الحر(RGsusl)				
	العلاقة التوجيهية بين خطوط التسوية ومحاور الساحات العامة	RGsusl1	عدم الخضوع	Dob	100
	العلاقة الشكلية بين خطوط التسوية وأشكال الساحات العامة	RGsusl2	الاختلاف	Différ	100
	المعيار البعدي للعلاقة النسقية الموقع العمراني//نسق المجال الحر(RDsusl)				
	مقياس الساحة العامة مقارنة بمقياس خطوط التسوية	RDsusl	مهمل العلاقة	Disropo	100

الجدول (VI-13): الصفات السائدة لمؤشرات العلاقة النسقية (الموقع العمراني//نسق المجال الحر).

المصدر: الباحث، 2011.

* تحليل الجدول الخامس:

فيما يخص الصفات السائدة ضمن العلاقة النسقية (الموقع العمراني//نسق المجال الحر) فإننا نميز أن خواص جميع المؤشرات المحللة تضم صفة وحيدة سائدة تماما مما يدل على التجانس المسجل على مستوى هذا الحي في ما يتعلق بالعلاقة المحللة.

الجدول السادس	المؤشر السائد		المتغيرات التابعة (البدائل)		
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز	(%)
العلاقة النسقية: نسق شبكاتي//نسق تحصيصي (Rsusp)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق تحصيصي(RTsusp)				
	وضعية التحصيصة بالنسبة للطريق المارة	RTsusp1	تلاصق	Accol	100
	الترابط بين التحصيصة والطريق المارة	RTsusp2	مباشر	Directe	100
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق تحصيصي(RGsusp)				
	العلاقة التوجيهية بين شبكة التحصيصات ومحور الشارع	RGsusp1	الخضوع	Ob	100
	العلاقة الشكلية بين شبكة التحصيصات والشبكاتية	RGsusp2	التشابه	Sembl	100
	المعيار البعدي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق تحصيصي(RDsusp)				
	العلاقة البعدية بين شبكة التحصيصات والشبكاتية	RDsusp1	ثبات	Constan	100
	أبعاد واجهات التحصيصات على الطريق	RDsusp2	تغير	Inconst	100

الجدول (VI-14): الصفات السائدة لمؤشرات العلاقة النسقية (نسق شبكاتي//نسق تحصيصي).

المصدر: الباحث، 2011.

*تحليل الجدول السادس:

فيما يخص الصفات السائدة ضمن العلاقة النسقية (نسق شبكاتي//نسق تحصيصي) فإننا نميز أن كل الخواص المحللة تضم صفات وحيدة وسائدة تماما مما يدل على انسجام الحي ضمن العلاقات القائمة بين كل من النسق الشبكاتي والنسق التحصيصي.

الجدول السابع	المؤشر السائد		المتغيرات التابعة (البدائل)		
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز	(%)
العلاقة النسقية: نسق شبكاتي//نسق المجال الحر (Rsvsl)	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق المجال الحر(RTsvsl)				
	الوضعية النسبية للساحات العامة مقارنة بالشبكاتية	RTsvsl1	**تمثل نقطة خاصة**	Poinpar	17
			لا تمثل نقطة خاصة	Poinnpa	83
	وضعية الساحة العامة مقارنة بالطريق	RTsvsl2	تجاور	Adjacen	83
			اختراق	Pénétre	17
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق المجال الحر(RGsvsl)				
	العلاقة التوجيهية بين محاور الساحات العامة والشبكاتية	RGsvsl1	الخضوع	Ob	100
	العلاقة الشكلية	RGsvsl2	مكملة	Compl	100
	العلاقة الرابطة	RGsvsl3	**الساحة تشوه الطريق**	Déform	100
	المعيار البعدي للعلاقة النسقية نسق شبكاتي//نسق المجال الحر(RDsvsl)				
	مقياس الساحات العامة	RDsvsl	غير مميزة	Répétit	100

الجدول (VI-15): الصفات السائدة لمؤشرات العلاقة النسقية (نسق شبكاتي//نسق المجال الحر).

المصدر: الباحث، 2011.

*تحليل الجدول السابع:

فيما يخص الصفات السائدة ضمن العلاقة النسقية (نسق شبكاتي//نسق المجال الحر) فإننا نميز ما يلي:

- كل خواص المعيارين الهندسي والبعدي تشكل صفاتها صفات سائدة تامة.
- أما خاصية <<لا تمثل نقطة خاصة>> ضمن الوضعية النسبية للساحات العامة مقارنة بالشبكاتية، وخاصية <<التجاور>> ضمن وضعية الساحة العامة مقارنة بالطريق وكلاهما ضمن المعيار الطوبولوجي فتشكلان صفات سائدة.

الجدول الثامن	المؤشر السائد		المتغيرات التابعة (البدائل)		
	التسمية	الرمز	التسمية	الرمز	(%)
العلاقة النسقية: نسق تحصيصي// نسق الحر(Rspsl)المجال	المعيار الطوبولوجي للعلاقة النسقية نسق تحصيصي//نسق المجال الحر(RTspsl)				
	وضعية الساحات العامة ضمن شبكة التحصيصات	RTspsl	مدمجة ضمن الشبكات التحصيصية	Inscrit	83
			متمفصلة من عدة شبكات تحصيصية	Articul	17
	المعيار الهندسي للعلاقة النسقية نسق تحصيصي//نسق المجال الحر(RGspsl)				
	العلاقة التوجيهية لمحاور الساحات العامة ومحاور الشبكة التحصيصية	RGspsl1	الخضوع	Ob	100
	العلاقة الشكلية بين الساحات العامة والشبكة التحصيصية	RGspsl2	متكاملة	Compl	66
			متشابهة	Simila	34
	المعيار البعدي للعلاقة النسقية نسق تحصيصي//نسق المجال الحر(RDspsl)				
	مقياس الساحة العامة مقارنة بالتحصيصات	RDspsl	الاختلاف	Différ	100

الجدول (VI-16): الصفات السائدة لمؤشرات العلاقة النسقية (نسق تحصيصي//نسق المجال الحر).

المصدر: الباحث، 2011.

*تحليل الجدول الثامن:

فيما يخص الصفات السائدة ضمن العلاقة النسقية (نسق تحصيصي//نسق المجال الحر) فإننا نميز ما يلي:

- لا تظهر الصفة السائدة التامة إلا ضمن المعيار البعدي والمؤشر الأول ضمن المعيار الهندسي.
- أما الصفات السائدة فتمثلت ضمن خاصية << مدمجة ضمن الشبكات التحصيصية>> ضمن وضعية الساحات العامة ضمن شبكة التحصيصات التابعة للمعيار الطوبولوجي، وكذلك خاصية <<متكاملة>> ضمن العلاقة الشكلية بين الساحات العامة والشبكة التحصيصية التابعة للمعيار الهندسي، وتجدر الإشارة إلى أن خاصية <<متشابهة>> ضمن العلاقة الشكلية بين الساحات العامة والشبكة التحصيصية التابعة للمعيار الهندسي تشكل هي الأخرى نسبة لا يُستهان بها.

2)-6- محصلة عامة:

إن هذه النتائج المتحصل عليها توضح خصائص هذا النسيج العمراني المدروس ومدى تجانسه وانسجامه من خلال تحليل نسب الصفات المستخرجة ومدى هيمنتها، وفي إطار عملية التحليل فإننا نميز ما يلي:

- مجمل الخواص المدروسة هي **(41)** خاصية منها **(34)** خاصية تشكل حالة **سائدة تامة** أي ما نسبته **%82,93**.
- **(07)** خواص مدروسة تتسم بصفة سائدة أي ما نسبته **%17,07**.

وبإلقاء نظرة متفحصة على هذه النتائج يتضح لنا جليا أن حالة الصفة السائدة التامة تشكل الأغلبية الساحقة حتى وإن نظرنا إليها على مستوى المعايير منفردة، فعلى مستوى المعيار الطوبولوجي نجد أنه ومن بين **(16)** خاصية مدروسة **(13)** خاصية منها تشكل حالة صفة سائدة تامة أي ما نسبته **%81,25**، وكذلك على مستوى المعيار الهندسي فمن بين **(18)** خاصية مدروسة نجد **(11)** منها تشكل حالة صفة سائدة تامة أي ما نسبته **%61,11**، وهذا وإن دل فإنما يدل على أن أجزاء النسيج العمراني لهذا الحي تعد أكثر تجانسا من حيث البنى التحتية.

البيان (VI - 1): نسب الصفات السائدة